" توظيف مسرح الدمي كمطلب ترويحى لتحسين الكفاءة الاجتماعية لأطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم "

د/ إيمان محمد السيد عبدالحميد سالم #

مقدمة ومشكلة البحث :

تلقى مرحلة الطفولة إهتماماً كبيراً فى الفكر الإجتماعي والتربوى بشكل عام ويلقى أطفال ذوي الهمم نفس الاهتمام والرعاية بشكل خاص، شأنه فى ذلك شأن أقرانه من الأطفال الأسوياء، ويأتى ذلك من خلال إتاحة الفرصة له للتعلم بالقدر الذى تؤهله له امكاناته والتأكيد على حقه فى الحياة الطبيعية ونظراً لأن الإعاقة الذهنية أشـــد وطأه من الإعاقات الأخرى ، لذا يجب أن تقدم لهم خدمات تعليمية وتربوية واجتماعية وصحية تمكنهم من حقهم فى الحياة.

ذكر فهيم مصـــطفى(٢٠٠٢) أن مرحلة الطفولة ليســـت مرحلة للتدريس بقدر ماهى مرحلة للتنمية الشـــاملة لحواس الطفل وميولة ،واســـتعداداته،وذلك حتى يصـــل الطفل إلى نهاية المرحلة الإبتدائية وهو مستعد للتعلم وإكتساب الخبرات المعدة له فى هذه المرحلة . (٢٤: ١٥)

كما يشـير محمد عدس (٢٠٠١) أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو التى يمر بها الإنسـان فى حياته ،نظراً لما يكون لدية فى هذه المرحلة من قابلية شـديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة ،تؤثر على نموه بشـــكل عام ،كما تؤثر على ما لدية من خصـــائص،ومواهب وقدرات بشكل خاص، مما يكون له أبعد الأثر فى تكوين شخصيته المستقبلية . (٢٧: ٢٥)

ويؤكد أحمد حسين محمد(٢٠١٠) أن الطفل لديه استعدادات حتى وإن كان ضعيف لا يمنعهة من إنتاج أفكار وأفعال تتســـم بالإبداع، وهو أحق بأن يوجه اليه الاهتمام من أجل منحه فرصة للنمو والارتقاء حيث أن الإعاقة تقف فى طريق نموه وتعرقل قدرته على التعبير عن نفسه، مما يشعره بالعجز فى المواجهة.(٢: ٥٣)

وقد أثبتت كثير من الدراسـات أن أطفال ذوي الهمم من فئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم قادرين على تعلم الكثير من المهارات مثل القراءة والكتابة والحساب فى حدود قدرات طفل الصف الثالث الإبتدائى إلى قدرات طفل الصـــف الســـادس الإبتدائى ويعتمد فى المراحل اللاحقة على التدريبات المهنية. لذا يســتلزم الأمر اســتثمار نســبة ذكائهم المحدود وامكاناتهم وقدراتهم لتحقيق أعلى قدر ممكن من الكفاءة الاجتماعية والشخصية.

دكتوراه في فلسفة التربية الرياضية كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية

ويمكن تنمية أطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وتأهيلهم للاندماج فى المجتمع من خلال توفير البرامج المعدة بعناية لتأهيلهم وتحسين قدراتهم، وأفكارهم،وتنمية إمكاناتهم ومهاراتهم الاجتماعية، وقدراتهم الروحية والبدنية حتى لايكونوا ضحية أوضاع اجتماعية تجبرهم على أن يعيشوا حياة بلا أى اختيارات حقيقية أو يكونوا مجبرين على التعامل مع المتاح لهم فقط كذلك يتم تدريبهم من خلال تلك البرامج على إكتساب مهارات التفاعل والتفاهم واستغلال وقت الفراغ وخلق وتطوير الشعور بالإنتماء والمشاركة والقبول من الجماعة وهى جوانب هامة جدا للإحساس بقيمة الذات وتدعيم احترام الفرد لها بغض النظرعن إعاقته وبالنسبة لهؤلاء الأفراد المعاقين ذهنياً فإن قدرة كل فرد منهم على تعلم شئ ما يعنى إضافة جديدة إلى مدركاته نتيجة للتدريب العقلى والبدنى غير المعتاد بالنسبة له ويعنى ذلك أننا نزيد فى هذا الفرد الكفاءة الموجودة لديه حيث أن تطوير قدرة الفرد الحركية تنعكس بإيجابية على مجالات أخرى تكون حافزاً لاندماجه فى عمل ما يطور سلوكه بشكل يجعله مقبولاً ومرغوباً من المحيطين به.

وتشير هالة خيرى سنارى (٢٠٠٨)أن أطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنيا يعانون من نقص فى كل من التفضيل الاجتماعى، والتأثير الاجتماعى، والاندماج الاجتماعى وأن القصور فى هذه المهارات الاجتماعية نتاج طبيعى لاحساسهم بعدم وجود أى روابط تربط بينهم وبين الواقع، وبذلك فإن وجود علاقات قوية ومتبادلة مع الآخرين عاملاً أساسياً فى نمو المعاق ذهنيا ليس فقط اجتماعياً بل أيضاً انفعالياً أى يجب أن يتاح لهم فرص انسانية وتعليمية .(٢٨: ٢٧)

وقد أشار كل من وليش وبايرمان (Welsh & Bierman, 1999) أن الكفاءة الاجتماعية تشكل مفهوماً محيراً لأن المهارات والسلوكيات اللازمة للتطور الاجتماعى السليم تتباين طبقاً لعمر الفرد ومتطلبات المواقف التى يتعرض لها، ولذا فإن برامج التدريب على الكفاءة الاجتماعية غالباً ما تشتمل على المهارات الاجتماعية والانفعالية والمعرفية التى يحتاجها الأطفال من أجل التكيف الاجتماعى .(٣٢)

والمقصود بالكفاءة الاجتماعية القدرة على التآلف مع الآخرين وحسن التصرف فى المواقف الاجتماعية الحرجة والتى تظهر فى ردود أفعال الفرد وأداؤه فى المواقف المختلفة من خلال تنمية خصائص وأنماط سلوكية مفيدة تساعدهم على التعامل والتعايش والتآلف مع الآخرين مما يؤدى لتقبل الآخرين لهم.

ويشير أحمد جمال أبوالعزايم، محمود جمال أبوالعزايم (٢٠٠٧) أن ممارسة الأنشطة الترويحية تهدف إلى إكساب المهارات الاجتماعية والاستغراق فى ممارسة الرياضة والأنشطة

التى تتم فى الخلاء، وقد يجد الآخرون متعة فى الفنون كالموسيقى والتمثيل المسرحى للتحرر من المشكلات. (١: ٥٤)

وقد أظهرت العديد من الدراسات مدى التأثير الفعال لاستخدام الأنشطة الترويحية فى تنمية شخصية الفرد، حيث إن الترويح يعد مظهر من مظاهر النشاط الإنساني الذى يمارس فى وقت الفراغ ويلعب دوراً فعالاً فى تربية النشئ لأنه يهتم بالنواحى البدنية والنفسية والاجتماعية كدراسة دعاء فتحى البشبيشى (٢٠٠٥)(١٧) ، دراسة أمل محمد محروس (٢٠٠٢)(٦).

واتفق كل من حلمى ابراهيم وليلي فرحات (١٩٩٨)،تهانى عبد السلام(٢٠٠٢) على أن النشاط الترويحي لأطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنيا يساعدهم على إزالة التوتر النفسي وينشطهم، ويدربهم على كثير من المهارات العقلية، ويحثهم على التفكير، والابتكار، وحل المشكلات، وتنمية روح الجماعة عن طريق الإشتراك فى المسابقات وأنه من الصعب عمل قائمة بالأنشطة التى يمارسونها حسب قدراتهم وامكاناتهم فكثير منهم يميلون إلى الأنشطة الموسيقية وأنشطة الخلاء والأنشطة الدرامية والمسرح .(١٥: ٧٩)

وتضيف هدي حسن وماهر حسن (٢٠٠٨) إلي أن الإتجاهات الحديثة ومنظمات حقوق الإنسان تؤكد علي الأحقيه البشرية لذوي الهمم من المعاقين عقلياً في ممارسة الأنشطة الترويحية, لما لها من أهمية كبيرة في تنمية الثقة بالنفس ,تنمية روح الجماعة ,وتحقيق الذات، وتحقيق الكفاءة الاجتماعية لديهم.(٢٩: ٤٥)

وتشير **أمانى الدوسرى (٢٠٠٢)** أن مسرح الدمى يعتبر أحد الوسائل التربوية الراقية والمؤثرة في الطفل لمخاطبته حواس الطفل المختلفة ،بالإضافة إلى أنه أحد وسائل الأتصال الجماهيرى الفعالة فى مجال الطفولة ،يمتلك مسرح الدمى عناصر جذب الطفل ،وإثارة إنتباههه فهو فن متكامل، ينمى مهارات الإبداعى والتفكير لدى الطفل ،ويساعد على إزالة التوتر والقلق وتشخيص عيوب النطق لدى الأطفال ،ويساعد فى نمو مهارات التواصل والعمل الجماعى وتطوير المواهب وتحقيق المتعه والإثارة .(٣: ٢٤)

كما تشير بثينة قربان (٢٠١٢) أن مسرح الدمى له تأثير كبير على الأطفال ، حيث يبهرهم ويدهشهم بقصصة الهادفة التى يسعى لإيصالها وغرسها فى نفوس هؤلاء الأطفال. ويعتبر مسرح الدمى أحد الأنشطة الترويحية – ويعد جانباً جوهرياً للحياة المتجددة ، إذ يقوم الطفل من خلاله بالتفكير والربط بين الأشياء والعمل والتذكر والإبداع و تنمية التركيز، وان مسرح الدمي يعتبر وسيط يقوم الطفل من خلاله بإدخال التجارب إلى نفسه والوصول إلى اتفاق مع عالمه

حيث يمارس من خلاله الكثير من المهارات ويتم توجيه الأطفال من خلاله لاكسابهم خبرات مختلفة. (١٢: ٦٧)

وترى الباحثة أن توظيف مسرح الدمي كأحد الأنشطة الترويحية يعتبر من أبرز الوسائل التى تساهم في حل المشاكل لدي هذه الفئة ليصبحو عنصر فعال فى المجتمع.

ومن خلال أطلاع الباحثة على الدراسات العلمية التى تناولت مسرح الطفل وصلتها المباشرة بالطفل كدراسة إيمان النقيب (٢٠٠٣) (٧)، دراسة أمل قاسم (٢٠٠٥) (٥)، دراسة شيماء الدياسطى(٢٠٠٦)(٢٠)، والتى تؤكد على أهمية وتأثير مسرح الطفل فى تنمية مهارات وقدرات الطفل . كما أن هناك دراسات تناولت أطفال ذوي الهمم ومتطلباتها كدراسة خالد عبدالحميد عثمان (٢٠١٢)(١٦)، رمضان محمود عبدالعال (٢٠١١)(١٨)، دراسة عبير عبد البارى (٢٠٠٦)(٢٢) ،أمانى الصفتى وسحر الشبينى (٢٠٠٦)(٤) والتى أكدت نتائجها على ضرورة تنمية المهارات والسلوكيات لدى أطفال ذوي الهمم ليتفاعل مع البيئة المحيطة به

وبالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة التي تتناول الكفاءة الاجتماعية وكيفية تنميتها لفئة ذوي الهمم من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم وجدت أن لم يتم تناولها بشكل كافى ومن هنا تتبدى أهمية هذه الدراسة أيضاً علها تضيف جديداً فى مجال الإعاقة الذهنية وتساهم فى إثراء المكتبة العربية والمصرية كنشاط ترويحى.

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بدراسة توظيف مسرح الدمي كمطلب ترويحى لتحسين الكفاءة الاجتماعية لأطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الربط بين البرامج الترويحية وبين مسرح الدمى في التعرف على أهمية هذه البرامج على تحسين الكفاءة الاجتماعية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم . كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية فئة أطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، إذ تمثل هذه الفئة شريحة مهمة فى المجتمع ، لذلك يجب الاستفادة من قدرات أفرادها وامكاناتهم، والعمل على ادماجهم فى المجتمع، حتى يكونوا أشخاصاً نافعين لأنفسهم وللمجتمع.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية مسرح الطفل ودوره الفعال فى رفع قدرة الطفل على التفكير الجيد وتحسين خبرته فى الحياة، وتشجيعه على إبداء الرأى، والقدرة على المواجهة واتخاذ القرار فضلاً عن أهمية اعتباره وسيلة علاجية أثبتت جديتها وفاعليتها فى علاج الكثير من نواحى القصور لدى الطفل حيث يكتسب القدرة على مواجهة الخجل والإنطواء كما تكسبه

الثقة فى نفسه وتنمى لديه روح العمل الإيجابى والتعاون والتواصل الاجتماعى كما تساعده فى تنمية الجوانب الوجدانية والثقافية والفكرة الاجتماعية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي تحسين الكفاءة الاجتماعية بأبعادها (بُعد التمثل العاطفى – بُعد الإندفاع وحل المشكلات – بُعد إدارة الغضب) لأطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من خلال توظيف مسرح الدمي كنشاط ترويحي .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى لأبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعية (لإدارة الغضب ، لضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية ، التمثل العاطفي)لأطفال ذوى الهمم من الإعاقات الذهنية (إعاقة بسيطة) القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي

٢- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات القياس البعدى والتتبعي لأبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعية (لإدارة الغضب ، لضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية ، التمثل العاطفي)لأطفال ذوى الهمم من الإعاقات الذهنية (إعاقة بسيطة) القابلين للتعلم لصالح القياس التتبعي.

مصطلحات البحث:

مسرح الدمي كنشاط ترويحي :

هو نوع من أنواع مسرح الطفل يطلق عليه مسرح الدمى ،يصنع من الخشب أو القطن والشاش أو القماش أو بعض الخامات الأخرى فى شكل بشرى أو حيوانى أو نباتى ، ومن الأنشطة المحببة للصغار والكبار، يتضمن عملية محاكاة وتقليد، ويقوم على تجسيد الأحداث والشخصيات الممثلة من خلال الصوت، والحركة، والإشارة، والإماءة .(**إجرائي)**

البرنامج الترويحي لأطفال ذوي الهمم

هو مجموعة الأنشطة المنظمة التى توضع من قبل متخصصين، وتنفذ تحت إشراف رائد ترويحي، على أسس فنية ونظريات تعديل مهارات السلوك الاجتماعى والنفسى، وذلك لتحسين الكفاءة الاجتماعية من خلال التمثيل المسرحى للأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم).

الكفاءة الاجتماعية

هى قدرة طفل ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم على التصـــرف فى العلاقات الاجتماعية من خلال تمكنة من أداء المهام والأعباء الحياتية بشـــكل مقبول اجتماعياً مما يقوي من قدرته على التمثل العاطفى، والاندفاع وحل المشـــكلات الاجتماعية، وإدارة الغضـــب، والتى تمكن الطفل في مجموعها من التفاعل البناء فى العلاقات وحســـن التعامل فى المواقف الاجتماعية.

المعاق ذهنيا القابل للتعلم

هو طفل يعانى من قصور عقلى ترتب عليه أثار اقتصادية ،و اجتماعية أو ذاتية تحول بينة وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الفكرية والجسمية التى يؤديها الفرد العادى بدرجة كافية من المهارة والنجاح ونسبة ذكائهم من (٥٠ ٪ : ٧٠ ٪).

الدراسات السابقة :

١. **دراســـة ايمان يونس ابراهيم العبادى(٢٠١٩)(١٠)**، بعنوان " فاعلية عروض مســـرحية باستخدام الدمى فى تنمية الممارسات الاجتماعية الايجابية لدى طفل الروضة"، هدفت إلي التعرف على فاعلية عروض مســـرحية باســـتخدام الدمى في تنمية الممارســـات الإجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضـــة،إســـتخدمت الباحثة المنهج التجريبي،تكونت عينة الدراسة من ٥٦ طفلا،وكانت أهم النتائج إسهام العروض المسرحية باستخدام الدمى فى تنمية الممارسات الاجتماعية الايجابية لدى طفل الروضة

٢. **دراسة حلال عبد الحسين ناصر(٢٠١٩)(١٤)** بعنوان "اثر استخدام مسرح الطفل فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض"،هدفت إلي تنمية المهارات الحياتية لدى اطفال الرياض،إستخدمت المنهج التجريبي،تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل،وكانت أهم النتائج ان عدم تعرض اطفال المجموعة الضابطة لبرنامج مسرح العرائس الذى تم تقديمة لاطفال المجموعة التجريبية ، يؤكد نجاح البرنامج والاثر الذى حققة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لاطفال الروضة ، ويؤكد عدم توليه القائمين والمهتمين بمرحلة الطفولة الاهتمام الكافى للمهارات الحياتية وبصـــفة خاصـــة (حل المشـــكلات ، اتخاذ القرار، الاتصـــال) والنظر الى هذه المهارات على انها كبيرة على الطفل ،لكن تؤكد الباحثة من نتائج البحث ان طفل الروضـــة يتعرض لمشـــكلات ويحتاج لتدريب على طريقة الحل السليم للمشكلة كما يحتاج للتدريب على كيفية اتخاذ قرار سليم فى حياتة ، والاتصال مع الاخرين ولكن كل هذا يكون فى حدود عمره العقلى والزمنى.

٣. دراســة كروجر ورنالى " Krueger and Ranalli " (٢٠٠٣)(٣١)،بعنوان " أثر التمثيل الدرامى على القدرة على القراءة"،هدفت إلي التعرف على أثر إدخال التمثيل الدرامى ضمن المنهج على تطوير مهارة القراءة عند الأطفال فى مرحلة الروضة والصف الأول الإبتدائي،إســتخدم المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراســة من (٤٠) تلميذ وتلميذه من رياض الأطفال،و أُظهر النتائج وجود بعض الصعوبات فى بعض مهارات القراءة لدى الأطفال في القياس القبلى ، كما توصــلت النتائج على أن التمثيل الدرامى ســاهم فى تطوير المهارات المتصلة بالقراءة لدى الأطفال بشكل كبير..

- **إجراءات الدراسة :**
- **منهج البحث:**

اســتخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحده وذلك لمناسبته لموضوع البحث.

- **مجتمع البحث:**

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من اطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والتي تتراوح نسبة ذكائهم بين (٦٥ – ٧٠ ٪) والبالغ عددهم (٢١) طفل من مدرسة صقر قريش الإبتدائية بإدارة شرق التعليمية بالاسكندرية ، وقامت الباحثة باستبعاد الأطفال لوجود مشاكل صحية مصاحبة للإعاقة الذهنيه والغير منتظمين فى الحضور وعددهم (٣) أطفال .

-عينة البحث :

تم اختيارهما بالطريقة العمدية من اطفال ذوي الهمم فئة الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم والتي تتراوح نسبة ذكائهم تتراوح بين (٦٥ – ٧٠ ٪) مدرسة صقر قريش الإبتدائية بإدارة شرق التعليمية بالاسكندرية وعمرهم ما بين (٦–٩) سنوات ، وعددهم (١٨) طفل مقسمة إلى (١٠) للدراسة الأساسية، (٨) أطفال للدراسة الاستطلاعية وهذا ما يوضحة **جدول (١)**

جدول (١)

التوصيف الاحصائى لمجتمع البحث

البيان	العدد	النسبة المئوية
العينة الأساسية	١٠ أطفال	٤٧.٦١٪
الدراسة الاستطلاعية	٨ أطفال	٣٨.٠٩٪
المستبعدون	٣ أطفال	١٤.٢٨٪

أسباب اختيار العينة

- وجود درجة الإعاقة (قابلين للتعلم) تتراوح بين (٦٥ –٧٠ ٪) وهى العينة المستهدفة.
- وجود العدد المناسب لعينة الدراسه.
- التأكد من التقارب فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى بين افراد العينه ومن خلال السجلات ومقابلة أولياء الأمور.
- موافقة أولياء الأمور على مشاركة أبناءهم فى برنامج (مسرح الدمي).
- التأكد من قدره الأطفال على التعبير اللفظى والقدره على التمثيل ويمكن تدريبهم على برنامج مسرح الدمي من خلال مقابلة الاطفال.

تجانس عينة البحث:

تم عمل تجانس عينة البحث لمتغيرات (الوزن،السن، الطول، الذكاء) كما يوضحها جدول (٢)

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية (الوزن،السن،الطول،الذكاء)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمةZ	الدلاله
الوزن	٣٩.٥٠	٦.١٩	٠.٨٩	٠.٩٩ داله
السن	٨.٣٠	٠.٦٩	٢.٦٠	٠.٢٧ دالة
الطول	٩٧.٥٠	٩.٩٨	٢.٨٠	٠.٩٠ داله
الذكاء	٦٥.١٠	٢.٧٩	٢.٦٠	٠.٨٥ داله

يوضح جدول (٢) ان قيم (Z) تراوحت بين (٠.٨٩ : ٢.٨٠) بمستوى دلال أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس عينة البحث.

أدوات البحث:

- المقابلة الشخصية حيث قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع كل من:
  - السادة الخبراء

- المسئولين عن العملية التعليمية في المدرسة (مدير المدرسة – الاخصائية الاجتماعية – بعض المعلمين – مسئولة النشاط المسرحى) والإدارة التعليمية (مدير الإدارة)
- أولياء أمور عينة البحث.

- مقياس الكفاءة الاجتماعية :إعداد أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود مرفق (٢)
- برنامج مسرح الدمى المقترح (إعداد الباحثة) مرفق (٣)

أولاً: المقابلة الشخصية:

قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية لكل من المسؤلين وأولياء أمورالأطفال بجمع بيانات عينة البحث .

ثانياً: مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ماقبل المدرسة إعداد أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود(٢٠٠٠)

صمم هذا المقياس ليناسب الأطفال الطبيعين لسن ماقبل المدرسة،يهدف المقياس إلي قياس كفاءة السلوك البنشخصي وتحديد درجة شعورهم بالمسؤليه ،قياس مفهوم الإستقلاليه، تم عرض المقياس على السادة الخبراء لتحديد مدى ملائمته لعينة البحث لإبداء الرأي مع مراعاة الفارق بين العمر العقلي والعمر الزمني لعينة البحث.

أسباب أختيار مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ماقبل المدرسة (قيد البحث):

- يقيس مفهوم الإستقلالية.
- يقيس نسب للكفاءة الاجتماعية للطفل في نفس السن والجنس والمكانة الاقتصادية والإجتماعية .
- يقيس المتغيرات البيئية التي تؤثر في نمو الطفل وخصائصة العقلية في الأعمار المختلفة.

المعاملات العلمية لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

- **ثبات المقياس:**

تم حساب المقياس بطريقة تطبيق معامل ألفا كرونباخ جيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس وأبعاده (٠.٨٣) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن مقياس الكفاءة الاجتماعية على قدر مناسب من الثبات مما يبرر إمكانية إستخدامة في البحث الحالي ويوضح ذلك جدول(٣)

جدول (٣)

يوضح ثبات أبعاد المقياس ككل

الأبعاد	ألفا كرونباخ	مستوى الدلاله
إدارة الغضب	٠.٧٠٣	دال عند ٠.٠١
ضبط الإندفاع وحل المشكلات الاجتماعية	٠.٧١٦	دال عند ٠.٠١
التمثل العاطفي	٠.٦٦٨	دال عند ٠.٠١
المقياس ككل	٠.٨١٣	دال عند -٠.٠١

يوضـــح جدول (٣) ان قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس تراوحت بين (٠.٧٠٣ : ٠.٨١٣) وهو معامل دال إحصـــائياً عند مســـتوى (٠.٠١) مما يشـــير إلى ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية وجاهزيته للتطبيق.

ثالثاً: برنامج مسرح الدمي (من إعداد الباحثة)

الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج المقترح إلي تحســـين الكفاءة الاجتماعية بأبعادها (بُعد التمثل العاطفى – بُعد الإندفاع وحل المشـــكلات – بُعد إدارة الغضـــب) لذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، عبر توظيف مسرح الدمي كنشاط ترويحي .

خطوات إعداد البرنامج:

- تحديد الهدف العام للبرنامج.
- التخطيط للبرنامج.
- تحديد الأسس العامة للبرنامج.
- تحديد محتوى البرنامج.
- الأساليب والفنيات المستخدمة.
- وضع طريقة لتقييم البرنامج.

أهداف البرنامج:

- تحســـين قدرات ومهارات طفل ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم اجتماعية و ســـلوكية ومعرفية مما يؤدي إلى تحســـين أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدية في بعد (التمثيل العاطفي،ضبط الإندفاع وحل المشكلات الاجتماعية ،الغضـب) من خلال برنامج مسرح الدمى.

- تحسين المهارات الحركية لطفل ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من خلال مسرح الدمى.
- تحسين الإحساس لطفل ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من خلال مسرح الدمى.
- بتحمل المسؤلية والقدرة على الإنجاز.
- تنمية الثقة بالنفس وتعزيز تقدير الذات لدي طفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم.
- تدريب طفل ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم على التواجد والعمل مع الجماعة.

التخطيط للبرنامج:

عند التخطيط للبرنامج قامت الباحثة بوضع عدد من الإعتبارات تشتمل على:

- خلق ثقه متبادلة بين الباحثة وأطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم
- الإلتزام بمواعيد الجلسات وقد بلغ عدد الجلسات (٣) جلسات إسبوعياً.
- إعطاء فرصة لكل طفل للتعبير عن نفسة.
- المحافظة على المكان الذي تتم فيه الجلسات.
- تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم وإظهار إمكاناتهم التمثيلية.
- إستخدام التعزيز الإيجابي ومنح الأطفال التعزيز اللفظى والدعم المعنوى للتشجيع.
- ترك مساحة من الحرية للأطفال أثناء التدريب تمكنهم من إظهار قدراتهم الكامنة.
- مراعاة تقديم أنشطة التمثيل بالدمى التي تتناسب مع قدراتهم العقلية والبدنية داخل الجلسة.

تحديد محتوى البرنامج:

– قامت الباحثة بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء وعددهم(١٢) وذلك لإستطلاع الأراء في إختيار محتوى البرنامج .

– وبالرجوع للدراسات السابقة التي إهتمت بمجال مسرح الطفل والتي تناولت برامجة والأنشطة الفنية لتحسين الكفاءة الاجتماعية للمعاقين ذهنياً.

– المقابلة مع أسر الأطفال للتعرف على إحتياجاتهم التدريبية.

الأسس العامة لبناء البرنامج:

– راعت الباحثة عند بناء البرنامج خصـــائص ومواصـــفات الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم في المرحلة العمرية من (٦–٩) سـنوات حتى تسـتطيع توفير العناصـر اللازم إسـتخدامها بما يتوافق مع خصائص المرحلة.

– كما راعت الباحثة ما يتوفر لدي الأطفال من خبرة مباشـــرة – التطبيقات العملية – التعليم الذاتي– التدعيم والتعزيز واللعب الموجه والمحاكاه.

– قامت الباحثة بعمل تصـــور مبدئي لمحتوى البرنامج المقترح والفترة الزمنية التي ســـيتم إنجازه خلالها وأيضاً الفنيات المستخدمة كالتالي:

- تم تحديد عدد المسرحيات وبلغ (١٢) مسرحية تنوعت شخصياتها بين الحيوان والإنسان وتناسب سن الأطفال عينة الدراسة من حيث أن
- تكون الفكرة بسيطة وواضحة.
- تحتوى على حبكة درامية واحدة.
- وضوح اللغة والمفاهيم لتناسب قدرة الأطفال المشاركين على الإستيعاب.
- الشخصيات ليست كثيرة حتى لا يتشتت الأطفال.
- تتميز المسـرحيات بأن لها بداية مشـوقة وخاتمة عادله تنتصـر للحق والقيم وتنبذ العنف والشر.
- لها طابع كوميدي لإدخال البهجة والسرور على الأطفال.

قامت الباحثة بعرض المسرحيات على السادة الخبراء ويوضح ذلك جدول (٤)

جدول (٤)

أراء الخبراء في المسرحيات المقترحة **(ن =١١)**

م	إسم المسرحية	الهدف	نسبة الإتفاق
١	الحطاب والشجرة (تأليف جميل حمداوى)	تحسين بعد ضبط اندفاع وحل المشكلات الاجتماعية تحسين بعد التمثل العاطفى – إدارة الغضب	٨١.٨١٪
٢	اليد المغرورة (تأليف فاطمة المعدول)	تحسين بعد التمثل العاطفى تحسين بعد إدارة الغضب	٨١.٨١٪
٣	حين تحلق الطيور	تحسين ضبط إندفاع وحل المشكلات تحسين إدارة الغضب	٤٥.٤٥٪
٤	الأقوى(تأليف فاطمة المعدول)	تحسين بعد التمثل العاطفى تحسين بعد ضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية	٦٣.٦٣٪
٥	العصافير في حقل القمح(تأليف يعقوب الشاروني)	تحسين بعد التمثيل العاطفي ،بعد ضبط الإندفاع وحل المشكلات الإجتماعية	٨١.٨١٪
٦	الديك والثعلب والكلب (تأليف يعقوب الشارونى)	تحسين بعد التمثيل العاطفي وبعد إدارة الغضب	٩٠.٩٠٪
٧	حكاية الخلاف بين اجزاء الجسم (تأليف يعقوب الشارونى)	تحسين بعد ضبط الإندفاع وحل المشكلات الاجتماعية تحسين بعد التمثل العاطفى	٩٠.٩٠٪
٨	عاقبة الغرور (تأليف إبراهيم أبوالخير)	تحسين بعد التمثل العاطفى تحسين بعد إدارة الغضب	٨١.٨١٪
٩	القاضى الذكى (مسرحية من التراث)	تحسين بعد ضبط اندفاع وحل المشكلات الاجتماعية تحسين بعد التمثل العاطفى	١٠٠٪
١٠	الحروف الغاضبة	تحسين إدارة الغضب	٥٤.٥٤٪
١١	قيصر على المزلاقة(مسرحية مترجمة)	تحسين إدارة غضب	٤٥.٤٥٪
١٢	مساعدة الضعيف (مسرحية من التراث)	تحسين بعد التمثل العاطفى	٨١.٨١٪

يوضح الجدول رأي السادة الخبراء في محتوى برنامج الدمي ان نسب اتفاق الخبراء تراوحت بين (٤٥.٤٥٪ : ١٠٠٪) وقد إرتضت الباحثة نسبة (٨٠٪) حيث تم إستبعاد (٤) مسرحيات لقلة نسبتهم عن (٨٠٪) لتصبح عدد المسرحيات (٨) .

تنفيذ البرنامج:

تكون البرنامج من (٣٦) جلسة تم وضع خطة زمنية للجلسات يوضحها جدول (٥)

جدول (٥)

التوزيع الزمنى للمسرحيات المقترحة

م	إسم المسرحية عدد الجلسات	عدد الجلسات	زمن الجلسة	عدد المسرحيات
	الجلسة الأولي والثانية	٢	٦٠ ق	–
١	حكاية الخلاف بين اجزاء الجسم (تأليف يعقوب الشارونى)	٥	٦٠ ق	١
٢	الديك والثعلب والكلب (تأليف يعقوب الشارونى)	٥	٦٠ ق	١
٣	الحطاب والشجرة (تأليف جميل حمداوى)	٤	٦٠ ق	١
٤	اليد المغرورة (تأليف فاطمة المعدول)	٤	٦٠ ق	١
٥	القاضى الذكى (مسرحية من التراث)	٤	٦٠ ق	١
٦	مساعدة الضعيف (مسرحية من التراث)	٤	٦٠ ق	١
٧	العصافير في حقل القمح (تأليف يعقوب الشاروني)	٢	٦٠ ق	١
٨	عاقبة الغرور (تأليف إبراهيم أبوالخير)	٤	٦٠ ق	١
	المجموع	٤	٦٠ ق	٨

الصعوبات التي واجهت الباحثة وكيفية التغلب عليها:

- نقص في بعض الإمكانات المادية بالمدرسة مما دعى الباحثة الى توفيرها.
- عدم وجود مسئول عن الديكورات بالمدرسة مما دعى الباحثة الى الاستعانة بمسئول الديكور بقصر ثقافة الانفوشى لتصميم بعض الديكورات الخاصة بالمسرحيات.
- عزوف بعض الأطفال في بادىء الأمر عن التعامل مع الباحثة مما أدى الى تردد الباحثة على الأطفال لكي لايشعروا بالغربه منها ، كما قامت بعمل بعض المسابقات الترويحية وتوزيع بعض الجوائز كنوع من التشجيع.

الأسس الفنية المستخدمة في البرنامج:

- النمذجه، لعب الدور، تبادل الأدوار، التلقين، التعزيز الإجابي الفوري.

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

- مجموعة المسرحيات.
- مجموعة من الماسكات والدمى.
- مجموعة من المجسمات على شكل ألعاب أطفال.

- العاب الفك والتركيب (البازل).
- ملابس الشخصيات.

تقييم البرنامج:

تم تقيم البرنامج على ثلاث مراحل

المرحلة الأولى: وتمت من خلال الدراســـة الإســـتطلاعية الأولي وذلك للتعرف على جوانب الضـــعف أو القصـــور في محتوى البرنامج والإطمئنان على الســـير فيه ومدى ملائمة الفنيات المستخدمة للبرنامج و للأطفال عينة البحث.، والتقييم أثناء التطبيق من خلال تصرفات الأطفال .

المرحلة الثانية: بعد تطبيق البرنامج من خلال القياس البعدي للوقوف على المدى الذى تم تحقيقة بالنسبة للهدف العام للبرنامج.

المرحلة الثالث: بعد تطبيق البرنامج بأســـبوعان تم إعادة تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية مرة أخري على الأطفال لعمل القياس التتبعي لمعرفة مدي إســـتمرارية وفعالية البرنامج المقترح وذلك لمقارنة القياسات البعدية والتتبعية.

خطوات إجراء البحث:

أولاً: القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياســـات القبلية لأفراد عينة البحث وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٢/٨م الى ٢٠٢٢/٢/١٠م

ثانياً:مرحلة التنفيذ:

تم تطبيق البرنامج الترويحي المقترح على عينة البحث لمدة (٨) اســـابيع بواقع (٣) وحدات أســـبوعياً على وتدرج زمن الوحدة ٦٠:٤٥ دقيقة في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٣م حتى ٢٠٢٢/٤/٧م.

ثالثاً: القياس البعدي:

بعد نهاية الأسبوع الثاني عشر قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لأفراد عينة البحث وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢/٤/١٢م حتى ٢٠٢٢/٤/١٤م ، كما تم القياس التتبعي بإعادة تطبيق المقياس في الفترة من ٢٠٢٢/٥/١م حتى ٢٠٢٢/٥/٣م وذلك تحت نفس الظروف التي تم إتباعها في القياسات القبلية .

المعالجات الإحصائية

المتوسط والإنحراف المعيارى

التكرار والنسب المئوية – معامل ألفا كرونباخ – اختبار (Z) – اختبار (T) – ويلكوكسن Willcoxon

عرض النتائج ومناقشتها:

- **عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:**

والذى ينص على "توجد فروق ذات دلاله احصـــائية بين متوســـطات درجات القياس القبلى والبعدى لأبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعة (لإدارة الغضب، لضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية، التمثل العاطفي) لأطفال ذوى الهمم من الإعاقات الذهنية (إعاقة بســـيطة) القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي.

جدول (٦)

يوضح الفروق فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الكفاءة الإجتماعية لدى عينة البحث ن = ١٠

البعد	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة ت	الدلالة
	س	ع	س	ع		
إدارة الغضب	١٥	٢.٢٨	٢٣.٣٠	٢.٩٢	*٧.٥٤	٠.٠٠٠
ضبط الإندفاع	٢٦.١٨	٢.٣٠	٣٥.٩٩	١.٧٥	*٩.٥٠	٠.٠٠٠
التمثل العاطفى	٢٣.٩٥	٣.٤٣	٣١.٩٧	١.٨١	*٧.٨٥	٠.٠٠٠
المقياس ككل	٦٢.٢٣	٦.٤٤	٩١.٢٦	٤.٥١	*١٦.٤٥	٠.٠٠٠

يوضـح جـدول (٦) الفـروق بـين القيـاس القبلـي والقيـاس البعـدي بـين أبعـاد مقيـاس الكفـاءة الاجتماعيـة حيـث جـاءت الفـروق دالـة إحصـائياً عنـدى مسـتوى دلالـه ٠.٠١ وبلغـت قـيم (ت) بـين (٧.٥٤ : ٩.٥٠) وبلغـت قيمـة (ت) لاجمـالى المقيـاس (١٦.٤٥) ممـا يـدل علـى تحسـن عينـة البحـث فـي أبعـاد مقيـاس الكفـاءة الإجتماعـة (لإدارة الغضـب، لضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية، التمثل العاطفي)

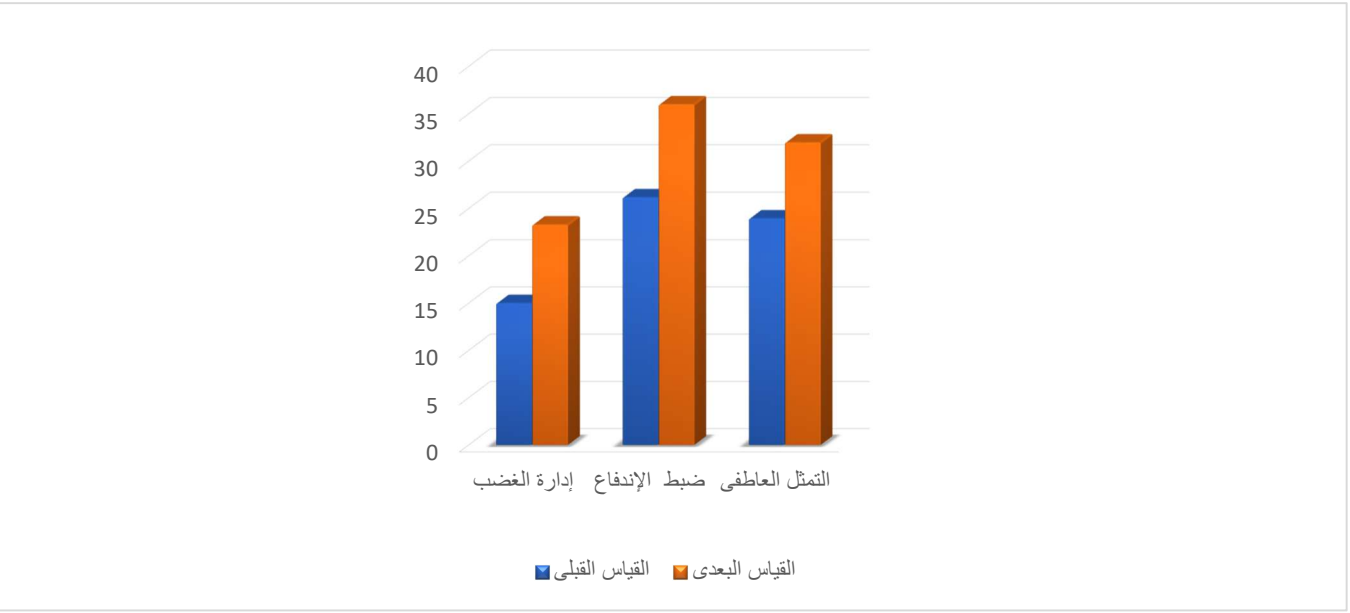

شكل (١)

يوضح الفروق فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الكفاءة الإجتماعية

ونظراً لصغر حجم العينة تم إستخدام إختبار ويلكوكسون كمقياس لابارامتري

جدول (٧)

يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية بإستخدام إختبار ويلكوكسون

ن = ١٠

المقياس		متوسط الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
إدارة الغضب	الإشارة (+)	٦.٠٠	–	–
	الإشارة (–)	١٥.٥٠	– ٢.٨٠٧	داله عند ٠.٠١
ضبط الإندفاع وحل المشكلات	الإشارة (+)	٥.٨٣	–	–
	الإشارة (–)	١٦.٥	–٢.٨١٢	داله عند ٠.٠١
التمثيل العاطفي	الإشارة (+)	٥.٦١	–	–
	الإشارة (–)	١٥.٦٠	– ٢.٨٠٧	داله عند ٠.٠١
المقياس ككل	الإشارة (+)	٥.٥٦	–	–
	الإشارة (–)	١٦.٦٥	–٢.٨٠٣	داله عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) انه توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى لبعد "**إدارة الغضب**" لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة ت (٧.٥٤) وهى دالة إحصائياً عند ٠.٠١ ،وجاءت قيمة (z)(–٢.٨٠٧) وهي

دالــه عنــد مســتوى ٠.٠١ ،توجــد فــروق ذات دلالــه احصــائية بــين متوســطات درجــات القيـاس القبلـى والبعـدى لبعـد" **ضـبط الإنفعـال وحـل المشـكلات الإجتماعيـة** "حيـث جـاءت قيمـة ت (٩.٥٠) وهـى دالـة إحصـائياً عنـد ٠.٠١ وجـاءت قيمـة (z) (-٢.٨١٢) وهـي دالــه عنــد مســتوى ٠.٠١ ، توجــد فــروق ذات دلالــه احصــائية بــين متوســطات درجــات القيـاس القبلـى والبعـدى لبعـد "**التمثيـل العـاطفي**" لصـالح القيـاس البعـدي حيـث جـاءت قيمـة ت (٧.٨٥) وهـى دالـة إحصـائياً عنـد ٠.٠١، وجـاءت قيمـة (z) (-٢.٨٠٧) وهـي دالــه عنــد مســتوى ٠.٠١ ، توجــد فــروق ذات دلالــه احصــائية بــين متوســطات درجــات القيـاس القبلـى والبعـدى " **للمقيـاس ككـل**" لصـالح القيـاس البعـدي حيـث جـاءت قيمـة ت (١٦.٤٥) وهـى دالـة إحصـائياً عنـد ٠.٠١، وجـاءت قيمـة (z) (-٢.٨٠٣) وهـي دالـه عنـد مسـتوى ٠.٠١ ، ممـا يـدل فعاليـة البرنـامج المقتـرح فـي تحسـين الكفـاءة الاجتماعيـة لأطفـال ذوي الهمـم مـن فئـة الإعاقـة الذهنية(إعاقـة بسـيطة) القـابلين للـتعلم . ممـا يؤكـد فعاليـة البرنـامج المقتـرح فـى تحسـين إدارة الغضـب لـدى الأطفـال ذوى الإعاقـات الذهنيـة (إعاقة بسيطة).

ويتفق ذلك مع دراســة كل من ســوســن يوســف عبده (٢٠١٤)(١٩)، دراســة إيمان خضــر(٨)، دراســة ايمن أحمد المحمدى (٢٠٠١) (١١)، دراســة بايهان (٢٠٠١) (٣٠)حيث أشـارت الدراسـات السـابقة إلى أن الترويح الفنى يسـاهم فى تنمية المهارات الاجتماعية وتحسـين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً وذلك عن طريق البرامج التى تســتخدم لتحقيق نجاح مع هؤلاء الافراد وذوى الكفاءة الاجتماعية الضــعيفة والتى تشــتمل على أنواع مختلفة من الأنشـطة التمثيلية والفنية والمسـرحية والتدريب من خلالها على المهارات الاجتماعية والسـلوكية والمعرفية.

ويشـير طـه عبـدالرحيم (٢٠٠٦) إلـى ان أنشـطة التـرويح الفنـى والمسـرحى بصـفة خاصـة تـؤدى إلـى الإسـتمتاع بـالقيم والإبـداع والإبتكـار وتحقـق المتعـة والسـعادة وتسـاعد تلـك الأنشـطة علـى إخـراج الطاقـات الكامنـة وإشـباع حاجاتـه النفسـية والاجتماعيـة كمـا أكــدت تلــك الدراســات علــى أهميــة دور مســرح الطفــل فــى تنميــة القــدرات العقليــة والاجتماعيــة والإنفعاليــة للمعــاقين ذهنيــاً وأهميتهــا ممــا يســهم فــى تحســين الكفــاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً.(٢١: ٥٣)

وهذا ما أوصت به دراسة إيمان محمد السيد سالم (٢٠١٥)(٩) بضرورة إستخدام البرامج الترويحية التي تعتمد على القصـــة الحركية والمســـرح التمثيلي لتحســـين التواصـــل والتفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين.

وبذلك يكون تم التحقق من صـــحة الفرض الأول والذى ينص على "توجد فروق ذات دلاله احصـائية بين متوسـطات درجات القياس القبلى والبعدى لأبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعة (لإدارة الغضـب، لضـبط الاندفاع وحل المشـكلات الاجتماعية، التمثل العاطفي) لأطفال ذوى الهمم من الإعاقات الذهنية (إعاقة بسيطة) القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني**

والذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلاله احصـائية بين متوسـطات درجات القياس البعدى والتتبعي لأبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعة (لإدارة الغضـب ، لضـبط الاندفاع وحل المشـكلات الاجتماعية ، التمثل العاطفي)" لأطفال ذوى الهمم من الإعاقات الذهنية (إعاقة بسيطة) القابلين للتعلم لصالح القياس التتبعي.

جدول (٨)

يوضح الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي فى أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى عينة البحث ن = ١٠

البعد	القياس البعدي		القياس التتبعي		قيمة ت	الدلالة
	س	ع	س	ع		
إدارة الغضب	٢٣.٣٠	٢.٩٢	٢٣.٢٥	٢.٩٨	١.٠٠	غير دالة
ضبط الإندفاع	٣٥.٩٩	١.٧٥	٣٥.٨٩	١.٧٨	١.١٢	غير دالة
التمثل العاطفى	٣١.٩٧	١.٨١	٣١.٧٣	١.٩١	١.١٦	غير دالة
المقياس ككل	٩١.٢٦	٤.٥١	٩٠.٨٧	٤.٨٩	١.٩٥	غير دالة

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق بين القياس البعدي والقياس التتبعى بين أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية حيث جاءت الفروق غير دالة إحصائياً عندى مستوى دلاله ٠.٠١ وبلغت قيم (ت) بين (١.٠٠ : ١.١٦) وبلغت قيمة (ت) لاجمالى المقياس (١.٩٥) مما يدل على بقاء أثر البرنامج المقترح على أبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعة (لإدارة الغضب ، لضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية ، التمثل العاطفي)

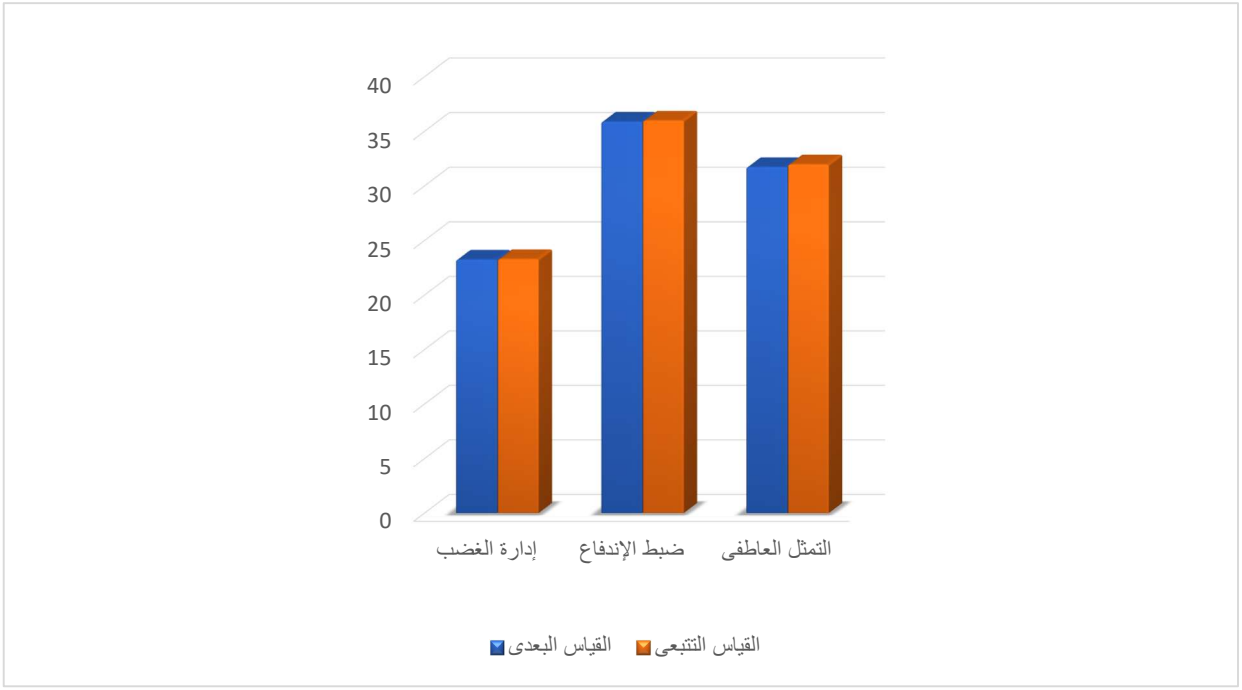

شكل (٢)

يوضح الفروق فى القياسين البعدي والتتبعى لأبعاد الكفاءة الاجتماعية

جدول (٩)

إختبار ويلكوكسون لإيجاد قيمة(Z) بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل ن = ١٠

المقياس		متوسط الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
إدارة الغضب	الإشارة(+)	١٠.٦٠		
	الإشارة (−)	١٤.٢٠	٠.٠٧٦−	٠.٣١٧ غير دال
ضبط الإندفاع وحل المشكلات	الإشارة(+)	١٠.٧٥		
	الإشارة (−)	١٥.٠٥	٠.١٩٣ −	٠.٢١٠ غير دالة
التمثيل العاطفي	الإشارة(+)	٩.٨٠		
	الإشارة (−)	١١.١٥	٠.٥٣٣ −	٠.١٣٠ غير دال
المقياس ككل	الإشارة(+)	١٠.١٥		
	الإشارة (−)	١٣.١٠	٠.٢٦٥ −	٠.١٧٠ غير دال

يتضـح من جدول (٩) قيمة (Z) ويلكوكسـون = −٠.٠٧٦ عند مسـتوى ٠.٣١٧ وهي غير دالة لبعد "**إدارة الغضـب** "كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لأطفال ذوي الهمم من فئة المعاقين ذهنيا(إعاقة بسـيطة) القابلين للتعلم كما جاءت.**كما يتضـح** قيمة (Z)ويلكوكسـون = −٠.١٣٩

عند مستوى ٠.٢١٠ وهي غير دالة .لبعد" **ضبط الإندفاع وحل المشكلات الاجتماعية**" كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لأطفال ذوي الهمم من فئة المعاقين ذهنيا(إعاقة بسيطة) القابلين للتعلم . **ويتضح** قيمة (Z)ويلكوكسون = -٠.٥٣٣ عند مستوى ٠.١٣٠ وهي غير دالة .لبعد" **التمثيل العاطفي**" كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لأطفال ذوي الهمم من فئة المعاقين ذهنيا(إعاقة بسيطة) القابلين للتعلم .**كما يتضح قيمة** (Z) ويلكوكسون = - ٠.٢٦٥ عند مستوى ٠.١٧٠ وهي غير دالة لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل لأطفال ذوي الهمم من فئة المعاقين ذهنيا(إعاقة بسيطة) القابلين للتعلم .

وهذا ما يتطابق مع دراسة أيمن أحمد المحمدي(٢٠٠١) (١١) والتي أكدت على أن مسرح الطفل يتم من خلاله إكساب الخبرات المختلفة مثل الثقة بالنفس والتعاون وإثبات الذات وإكساب مهارات شخصية وإجتماعية عديدة كما يعمل على تحسين قدرة الطفل في الحياه والقدرة على المواجه وإتخاذ القرار.

فضلاً عن أهمية مسرح الطفل كوسيله لعلاج بعض مشكلات التواصل والتفاعل لأطفال ذوي الهمم كدراسة إيمان محمد السيد سالم (٢٠١٥)(٩) والتي أوصت بضرورة إستخدام القصة الحركية كوسيلة تربوية من وسائل الأنشطة الترويحية لحل بعض مشكلات التواصل والتفاعل لأطفال ذوي التوحد كفئة من أصحاب الهمم.

وهذا ما أشار إليه محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٥) (٢٦) أن ما يتعلمة الطفل من خلال الممارسة والمشاهدة يظل مستمراص في تأثيرة . وهذا يتفق مع صحة الفرض الثانى

وبذلك يكون تم التحقق من صحة الفرض الثاني والذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات القياس البعدى والتتبعي لأبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعة (لإدارة الغضب ، لضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية ، التمثل العاطفي)" لأطفال ذوى الهمم من الإعاقات الذهنية (إعاقة بسيطة) القابلين للتعلم لصالح القياس التتبعي.

الإستنتاجات :

في ضـوء إجراءات ونتائج البحث توصـلت الباحثة إلي أن توظيف مسـرح الدمي كأحد الأنشـطة الترويحية سـاهم في تحسـين الكفاءة الاجتماعية لأطفال ذوي الهمم من المعاقين ذهنياً (إعاقة بسيطة) القابلين للتعلم .وكان له دلاله إحصائية على أبعاد الكفاءة الاجتماعية .

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث وإختبار صحة الفروض ونتائجها العلمية في تحقيق أهداف البحث توصي الباحثة بالأتى:

- تطبيق البرنامج المقترح على عينات أخري من ذوي الهمم .
- الاهتمام بالأنشطة الترويحية وخاصه أنشطة المسرح التمثيلي أو مسرح الدمي أو القصة الحركية وتعميمها داخل المؤسسات والمدارس الخاصة بذوي الهمم.
- تدريب المعلمين والأخصائيين الترويحيين العاملين في مجال الإعاقة على إستخدام البرامج التي تحتوى على التمثيل والمسرح ومسرح العرائس والدمي من خلال ورش عمل نظراً لفاعليتها في التعليم.
- تكوين فرق مسرحية للأطفال من ذوي الهمم للتعبير عن مواهبهم وأرائهم.

قائمة المراجع

اولا : المراجع العربية :

١. أحمد جمال أبوالعزايم، محمود جمال أبوالعزايم (٢٠٠٧)، الوقاية من الإدمان،دار الطباعة للنشر، القاهرة.

٢. أحمد حسين محمد.(٢٠١٠)، دراما ومسرح الطفل الأصول التربوية ونماذج تطبيقة،دار الكتب والوثائق، مصر.

٣. أمانى الدوسرى.(٢٠٠٢)الدور التثقيفى لمسرح وعرائس الطفل،وزارة التربية والتعليم ،قطر

٤. أمانى الصفتى ،سحر الشبينى (٢٠٠٦)،تأثير الألعاب الترويحية والقصة الحركية كنشاط ترويحى على بعض المهارات الحياتية والمفاهيم اللفظية والعددية لطفل الروضة ،بحث منشور ،المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ،كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا

٥. أمل قاسم (٢٠٠٥)،أستخدام مسرح العرائس فى إكتساب أطفال ماقبل المدرسة بعض السلوكيات الإجتماعية الإيجابية ،رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس

٦. أمل محمد محروس (٢٠٠٢) : "برنامج مقترح لتعليم المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين ذهنياً وأثره على بعض القدرات الحركية والجوانب النفسية والاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الإسكندرية،

٧. إيمان النقيب.(٢٠٠٥)،القيم التربوية فى مسرح طفل ماقبل المدرسة د" دراسة تحليلية " ،رسالة ماجستير ،غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الاسكندرية

٨. إيمان خضر،و جمال عطية (٢٠٠١) : "أثر برنامج للأنشطة المسرحية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعاقين ذهنياً ، بحث منشور،كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

٩. إيمان محمد السيد سالم (٢٠١٥) فعالية برنامج ترويحي بإستخدام القصة الحركية في تحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي لأطفال ذوي التوحد، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الإسكندرية.

١٠. ايمان يونس ابراهيم العبادى(٢٠١٩)فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى فى تنمية الممارسات الاجتماعية الايجابية لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ،العدد ٤٢ ، جامعة بابل.

١١. أيمن أحمد المحمدى (٢٠٠١) : "فاعلية الدراما لتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثرها فى تنمية الثقة بالنفس لدى المكفوفين لمرحلة ما قبل المدرسة،رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة ال'سكندرية.

١٢. بثينة قربان.(٢٠١٢)،فاعلية أستخدام الرسوم المتحركة فى تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الإجتماعية لأطفال الروضة فى مدينة مكة المكرمة،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية

١٣. تهانى عبد السلام.(١٩٩٣)،أسس الترويح والتربية الترويحية، دار المعارف ،الإسكندرية.

١٤. حلال عبدالحسين ناصر (٢٠١٩)اثر استخدام مسرح الطفل فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى اطفال الرياض، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد ١٠٥ ،المجلد ٢٥ ، جامعة ديالى .

١٥. حلمى محد ابراهيم و ليلي السيد فرحات.(١٩٩٨)، التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربى القاهرة.

١٦. خالد عبدالحميد عثمان (٢٠١٢)،فاعلية برنامج ترويحى رياضى على تنمية المهارات الحركية الرياضية والمهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ١٨ ، العدد٤ ، كلية التربية ، جامعة حلوان

١٧. دعاء فتحى البشبيشى (٢٠٠٥) ،فاعلية أنشطة الترويح الدرامى فى تنمية السلوك التوافقى للأطفال القابلين للتعلم، رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية للبنات،جلمعة الإسكندرية.

١٨. رمضان محمود عبدالعال (٢٠١١)فاعلية برنامج ترويحى رياضى مقترح لتحسين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الاطفال المكفوفين بمدينة المنيا ،مجلة جامعة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،العدد٣٣ ، الجزء ٣ ،كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط

١٩. سوسن يوسف عبده (٢٠١٤) : "فعالية برنامج قصص حركية باستخدام الحاسب الآلى فى تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الأطفال الصم والبكم، بحث نشور، المجلة العلمية للتربية الرياضية ،العدد(٤٨)،الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة الإسكندرية.

٢٠. شـيماء الدياسـطى.(٢٠٠٦)،فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبتكارى لدى أطفال ماقبل المدرسة من خلال مسرح العرائس ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا،جامعة عين شمس

٢١. طه عبدالرحيم طه (٢٠٠٦) : مدخل إلى الترويح ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.

٢٢. عبير عبد البارى.(٢٠٠٦)،دور برنامج للدراما الإبداعية لخفض العدوان لدى الأطفال المتخلفين برياض الأطفال ،رساله ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

٢٣. عياد أبو القاسـم مانيطة(٢٠١٧)،أثر برنامج تدريبى فى تنمية مهارات مسـرح العرائس لدى طالبات شـعبة رياض الأطفال بكلية التربية بالزاوية،مجلة جامعة صـبراته العلمية ،العدد الثالث،يونيو .

٢٤. فهيم مصـطفى (٢٠٠٢)،تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة

٢٥. كريمان بدير وإيميلى صـادق .(٢٠٠٠)،تنمية المهارات اللغوية للطفل ، عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة .

٢٦. محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٥)،فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الإنفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي عينة من الأطفال الصم المساء معاملتهم إنفعالياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة دمنهور.

٢٧. محمد عبد الكريم عدس.(٢٠٠١)، مدخل إلى رياض الأطفال ، دار الفكر العربى للنشر والتوزيع ، عمان.

٢٨. هالة خيرى سنارى (٢٠٠٨)فاعلية برنامج ترويحي رياضي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضـة ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، المجلد٢١، العدد٣ ، كلية التربية ، جامعة المنيا

٢٩. هدي حسـن وماهر حسـن .(٢٠٠٨)،الترويح وأهميته في التوافق الاجتماعي للمعاقين والإعاقة الذهنية,الإسكندرية,دار الوفاء للطباعة والنشر

ثانياً:المراجع الأجنبية

30. Bayhan, Pinar, .(2001):the impact of drama in education on the social evaluation of mentally retarded children ":A study and implementation conducied in turkey (romanian association fo cognitive science (vol 5 (2) p. 137 – 144, jun
31. Koning et al (2001) Cardiovascular, metabolic, and hormonal parameters in professional tennis players. Med Sci Sport Exerc 2001,33654–658
32. Whithe, R.W. (1993). Ego and reality in parental efficacy and development of social competence in young children ERIC Issue, ED 306031